

درس فجر الخميس 42/4/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

ابو عبد الوهاب. الله اكبر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم استفتهم الربك البنات ولهم البنون ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون الا انهم من افكهم ليقولون ولد الله وانهم لكاذبون. اصطفى البنات على البنين. ما لكم كيف تحكمون. افلا تذكرن - 00:00:00

سلطان مبین. فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين. وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. ولقد علمت الجن انهم لمحظرون. سبحان الله عما يصيخون. الا عباد الله المخلصين. الهي. عفا الله عنك لا اله الا الله - 00:00:26

لا اله الحمد لله هذا سياق الى الكلام في شأن المشركين في اول السورة سبحانه وتعالى يعني من انكار البعث اهم اشد خلقا اما ان خلقنا انا خلقناهم من طين لازب - 00:00:52

واذا رأوا اية يستسخون. وقالوا ان هذا الا سحر مبین فإذا متنا وكنا ترابا وعظاما علما مبعوثون قل نعم وانتم لكن هنا تضمنت هذه الايات يعني الكلام في امر اخر من - 00:01:48

من ضلال المشركين وهو نسبة الولد الى الله وقولهم ان الملائكة فاستفتهم اسألهم سؤال توبيخ وتقريع استفتي بربك البنات ولهم البنون حتى لما نسبوا الى الله الولد وهو تعالى لم يلد ولم يولد - 00:02:29

نسبوا اليه البنات مع ان البنات عندهم يعني مكروهات لا يختارهن لا يختارونهن لانفسهم اني ربك البنات ولهم البنون كما قال في الاية الاخرى تلك اذا قسمة اني اربيك البنات ولا هم البنون؟ قام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون. يعني حضروا خلق الله للملائكة حتى يقولوا - 00:03:06

انهم اناث انهم بنات سبحان الله العظيم سبحان الحمد لله جمعوا بين التنقص رب العالمين بنسبة الولد الذي هو ادنى في نظرهم وعندهم وافترضوا على في شأن الملائكة ما لا علم لهم به - 00:03:46

الملائكة اناثا وهم شاهدون اشاهدوا خلقهم انخرطنا الملائكة اناثا وهم شاهدون. الا انهم من افكهم من كذبهم ليقولون ولد الله وانهم لكاذبون اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون - 00:04:16

املك كتاب فيه تدرسون مالكم كيف تحكمون؟ افلا تذكرن؟ املك سلطان مبین. فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين يعني ليس لهم في هذا القول حجة لا من عاقل ولا شر فيقول ولد الله وانهم لكاذبون. اصطفى البنات على البنين. ما لكم كلها استفهامات انكار وتوبيخ. ما - 00:04:51

كيف تحكمون افلا تذكرن سلطان مبین يعني حجة لكم حجة؟ ام لكم سلطان مبین؟ فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا الجن ها الجن جاء عن بعض السلف ان من اهل الجاهلية من يزعم ان الله - 00:05:23

يعني صاهر ثروات الجن تعالى الله عن قول المفكرين والجاهلين علوا كبيرا جعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحظرون يعني محضرون في في العذاب ولقد علمت الجنة انهم لمحظرون. سبحان الله عما يصفون - 00:05:56

سبحان الله عما يصفون الا عباد الله سبحان الله عما يصفه به الجاهلون والمشركون والمفترون الا عباد الله المخلصين فاولئك وهذا كما سيأتي في اخر السورة سبحان الله عما يصفون - 00:06:37

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين المخلصون من عباد الله من الرسل واتباعه. هؤلاء هم الذين يصفون الله بما

يليق به وينزهونه عن النقائص والعيوب وانما يصف الله - [00:06:56](#)

منا قائص العيوب الجاهلون والمقتضون والمشركون نعم محمد. سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن رحمه الله تعالى - [00:07:17](#)

في تفسير قول الله تعالى استفتهم لربك البنات ولهم البنون الايات يقول تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم استفتهم اي اسأل المشركين بالله غيره الذين عبدوا الملائكة انها بنات الله فجمعوا بين الشرك بالله - [00:08:01](#)

بما لا يليق بجلاله وربك بنات ولهم البنون. اي هذه قسمة وقول جائز من جهة ثائر وقول جائز من جهة جارهم الولد لله تعالى ومن جهة جهدهم ارد القسمين واخسهما له وهو البنات - [00:08:30](#)

لا يرضونهن لانفسهم كما قال في الاية الاخرى ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون ومن جهة جعلهم الملائكة ومن من كراحتهم للاناث اذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم. يتوارى من القوم من سوء ما بشر به. ايمسكوا على هنا ام

يدرسوا - [00:09:01](#)

وكانوا يقتلون البنات خشية العار ويقتلون اولادهم عموما خشية الفقر اللهم لك الحمد هكذا يتلاعب الشيطان لمن لم يتلقى ولم يقبل هدى الله ومن جاء السلام عليكم. ومن جهة جاد نور الملائكة بنات بالله - [00:09:31](#)

وحكمهم بذلك قال تعالى في بيان كذبهم ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون. خلقهم اي خلقه. خلقهم شاهدون خلقهم فليس الامر كذلك فانهم ما شهدوا خلقهم فدل على انهم قالوا هذا القول بلا علم - [00:10:07](#)

ولهذا قال الا انهم من افكهم اي كذبهم الواضح ولد الله وانهم لكاذبون اصطفى اي اختار اصطفى في همزة استفهام يعني اصطفى اصطفى الله اصطفى البنات على البنين. ما لكم؟ كيف تحكمون - [00:10:36](#)

نعم اه ما لكم كيف تحكمون هذا الحكم الجائر؟ هذا هذا الحكم الجائر. نعم. افلا تميزون هذا القول الباطن الجائر انكم لو تذكرتم لن تقولوا هذا قول املك سلطان مبين اي حجة ظاهرة على قولكم - [00:11:05](#)

من كتاب او رسول وكل هذا غير واقع ولهذا قال بكتابكم ان كنتم صادقين. فان من يقول قولا لا يقيم عليه حجة شرعية. فانه كاذب متعمد او قائل على الله بلا علم - [00:11:35](#)

قال الله تعالى واجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. الايات جعل هؤلاء مشركون بالله بين الله وبين الجنة نسبا. حيث زعموا ان الملائكة بنات الله وان امهاتهم ثروات الجن والحال ان الجنة قد علمت انهم محظرون بين يدي الله - [00:11:57](#)

يجازيهم فهم عباد اذلاء ولو كان بينهم وبينه نسبا لم يكونوا كذلك سبحانه الله الملك العظيم الكامل الحليم ما يصفه به المشركون من كل وصف اوجبه كفرهم وشركهم الا عباد الله المخلصين - [00:12:26](#)

انه لم ينزه نفسه عن ما وصفوه به لانهم لم يصفوه الا بما يليق بجلاله. وبذلك كانوا مخلصين قال الله تعالى فانكم وما تعبدون. الى هنا هذا هو نعم نعم يا - [00:12:49](#)

فيها باقي الفصل هذا والفصل الثاني ها فصلين فقط احسن منها على وشك الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقال ابن القيم رحمه الله تعالى فصل في رغبة قائلها الى من يقف عليها من اهل العلم

والايمان - [00:13:26](#)

ان يتجرد لله ويحكم عليها بما يوجبه الدليل والبرهان. فان رأى حقا قبله وحمد الله عليه رأى باطلا عرفه وارشد اليه واضح من من عنوان هذا الفصل مقدمتهن يعني يطلب ممن اطلع عليها - [00:14:09](#)

عرف ما تضمنته هذه القصيدة العظيمة من يحكم بالعدل لا يتحامل على صاحبها لانه هو يتوقع ان ان هناك من يطعنون عليه فيها وفعلا بعض الاشاعرة قديما وحديثا في هذه القصيدة - [00:14:50](#)

بالانتصار الفرقة الناجية الخارجون عن الفرقة الناجية هذا يتعارض مع مذاهبهم لا سيما انه عرض لمذاهبهم في فصول كما تقدم والواجب للحكم على المقالات الواجب في الحكم على المقالات وفي كل ما - [00:15:27](#)

يحكم فيه الانسان عليه ان يعدل ويتقي الله. واذا قلت فاعدلوا ولو كان ذا القربى. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى يا ايها القاري لهجلس مجلس الحكم الامين انتابه خصمان. يقول اشياء يا - [00:16:01](#)

ايها القاري لاجلس مجلس يا ايها القارئ اجلس لها نعم يعني النونية نعم يا ايها القائد نعم. يا ايها القاضي لاجلس مجلس الحكم الامين انتابه خصمان. واحكم هداك الله حكما يشهد العقل الصريح به مع القرآن - [00:16:21](#)

واصبر ولا تعجل بتكفير الذي قد قالها جهلا شوي فاصبر واصبر ولا تعجل بتكفير الذي تكفير نعم احسن الله اليك. كفروه فاصبر ولا تكفى نام واصبر ولا تعجل بتكفير الذي قد قالها جهلا بلا برهان. قالها جهلا - [00:16:49](#)

من المكفر ولا تعجل بتكفير الذي قالها بتكفيره جهلا بتكفيره جهلا نعم. احسن الله اليك قالها الا القصيدة. ان قاله واحبس لسانك برهة عن كفره. وايش؟ واحبس لسانك واحبس لسانك. لا تعجل يعني. احسن الله اليك. برهة نعم - [00:17:17](#)

من الزمان نعم واحبس لسانك برهة عن كفره. حتى تعارضها بلا عدوان. حتى تعارض حتى تعارضها مع الدلة العقلية والشرعية واحد يرسل رسالة واحبس لسانك برهة عن كفره عن كفره. نعم احسن الله - [00:17:56](#)

نعم. الله المستعان. حتى تعارضها بلا عدوان. هم فاذا فعلت فعنده امثالها فنزالي اخر دعوة الفرسان فلا زال سنزالي اخر دعوة الفرسان. اخر دعوة الفرسان الدعوة الى المنازلة الى المباشرة. نزالي يعني انزل - [00:18:33](#)

سنزالي اخر دعوة الفرسان على ظهور ويلهم آآ يتقاتلون وفي اخر الامر يدعو بعضهم الى المباشرة والنزول نعم انا قاعد في بيتي. احسن الله اليك واحبس لسانك برهة عن كفره. حتى تعارضها بلا عدوان - [00:19:08](#)

فاذا فعلت فعنده امثالها فنزل اخر دعوة الفرسان الكفر ليس سوى العناد ورد ماء. جاء الرسول به لقول فلان انظر لعلك هكذا دون الذي قد قالها فتفوز بالخسران الحق شمس والعيون نواضر. فالحق شمس والعيون نواظر مذح - [00:19:44](#)

طيبة نعم حكم حكمة نعم الحق شمس والعيون نواظر لا تختفي الا على العميان لا تختفي الا على العميان نعم والقلب يعمى عن هداه كمثل ما تعمى واعظم هذه العينان. احسن الله اليك - [00:20:15](#)

والقلب فالقلب والقلب. والقلب نعم. والقلب يعمى عن هداه كمثل ما تعمى واعظم هذه العينان فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب ولكن تعمى القلوب واعوذ والقلب يعمى عن هداه كمثل ما تعمى واعظم هذه العينان. مم. هذا واني بعد ممتحن - [00:20:44](#)

وكلهم ذوو اضعاف فظ غليظ جاهل متمعلم حظ غليظ جاهل متمعلم نعم ضخمة العمامة واسع الاردان نعم متفهيق متشدق متطلع بالجهل ذو ظلع من العرفان ذو ضلع من العرفان من تضلع امتلا شعبا وليا حتى بلغ الماء اضلاعه. ايه - [00:21:28](#)

الضلع الميل والعوج يعني ابتعاده من العلم قال متضلع بالجهل يعني تضلع بالجهل ومال عن العلم. وبين العلم من العرفان بالجهل ذو ضلع من العرفان ضلع اي نعم احسن الله اليك. متضلع متضلع بالجهل - [00:22:21](#)

ذو ضلع من العرفان. طبيب الموز ديال البضاعة في العلوم وانه زاد من الايهام والهديان يشكو الى الله الحقوق تظلموا تشكو. يشكو احسن الله. لا تشكو - [00:22:52](#)

تشكو الى الله الحقوق احسن الله اليك لانه جعلوا الحقوق مفعول تشكو الى الله الحقوق تظلموا من جهله كشكاية الابدان. من جاهل متطرب من يفتي الوري ويحيل ذاك على قضاء الرحمن عدت فروج الخلق ثم دماؤهم وحقوقهم - [00:23:24](#)

منه الى الديان ما عنده علم سوى التكفير والتبديع والتضليل والبهتان فاذا تيقن انه المغلوب عند تقابل الفرسان في الميدان قال اشتكوه الى القضاة فانهم احسن الله اليك فاذا تيقن انه المغلوب عند تقابل الفرسان في الميدان - [00:23:53](#)

قال اشتكوه الى القضاة فانهم حكموا والا اشكوه للسلطان قولوا له هذا يحل هذا يحل الملك بل. هذا يريد الملك مثل فلان قولوا له هذا يحل الملك بل. هذا يحل - [00:24:22](#)

يحل الملك يحل الملك نعم احسن الله اليك يحل الملك؟ نعم. ايش بل هذا يريد الملك مثل فلان الاحوال حاضر بالماضي نام. احسن الله اليك اعطره من قبل اشتداد الامر منه بقوة الاتباع والاعوان - [00:24:48](#)

واذا دعاكم للرسول وحكمه فادعوه للمعقول بالاذهان فاذا اجتمعتم في المجالس فالغطوا والغوا اذا ما احتج بالقرآن واستنصروا

بمحاضر وشهادة قد اصلحت بالرفق والاتقان. قد قد اصلحت بالرفق والاتقان. مم - 00:25:29

لا تسألوا الشهداء كيف تحملوا؟ وبأي وقت أو بأي مكان غرفوا شهادتكم ومشوا حالها. بل اصلحوها غاية الامكان واذا هم شهدوا

فزكوههم ولا تصغوا لقول الجارح الطعان قولوا عدالة مثلهم قطعية لسنا نعارضها بقول فلان - 00:25:56

ثبتت على الحكام بل حكموا بها. فالقدح فيها غير ذي امكان من جاء يقدر فيهم فليخذ ظهرا كمثل حجارة الصوان. صوم ظهرا

كمثل حجارة الصوان واذا هو استعدادهم فجوابكم اتردها بعداوة الاديان - 00:26:28

في حال العدو الثاني. بس رحمهم الله قال الشيخ محمد خير الهراس رحمه الله تعالى بعد ان فرغ المؤلف من نظم هذه القصيدة

الجامعة التي عالج فيها القضايا الايمانية ونصر مذهب السلف بما لا يحصى من البراهين - 00:26:57

بالعقلية والنقلية ودحض مذاهب المعطلة النفاة ورد عليهم بادلة حاسمة قوية توجه الى من قرأها وتأمل آياتها ان ينصب من نفسه

حكما امينا منزها من الهوى والتعصب. وان يحكم لها او عليها حكما قائما على العقل الصريح الخالي من شوائب - 00:27:32

بالوهم وعلى النصوص القرآنية الواضحة ثم طلب اليه الا يتسرع في رمي قائلها بالكفر حتى يقوم بمعارضتها معارضة نزيهة لا يقصد

بها الا وجه الحق في غير ظلم ولا عدوان - 00:27:57

فان هو فعل ذلك ولا اخاله يفعل فسيجد عنده من امثالها ما يهدم معارضته ويفل غربها ايش ويفل غربها غربها. احسن الله اليك

غرب غربها غين باء. غين راء - 00:28:16

وبعدين غربها كانه يقصد الدلو فسيجد عنده من امثالها ما يهدم معارضته ويفل غربها. ويحل يفل ويفل من الفلة احسن الله اليك.

من ايش؟ من فله ويفل اهو يا فلة احسن لك. عندك يا فل؟ نعم احسن الله اليك - 00:28:39

يفل عنده ويفل غربها بس آ ما وردت الكلمة في لا لا ما وردت لانه مستعد لقراع الابطال ومنازلتهم في مضمار الحجاج والجدال.

على انه لا يستحق احد اسم الكفر - 00:29:10

الا اذا عاند الحق ورد ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. من اجل اراء الناس واقوالهم. فانظر اذا ايها تسرع بالتكفير لعلك ان

تكون انت المتصف بما يوجب الكفر دون قائلها. فترجع بالخيبة والخذلان - 00:29:59

والخذلان. هم. فالحق في ظهوره ووضوحه كالشمس في راد الضحى صحوا ليس دونها ولا سحاب والعيون السليمة تراها وتنظر اليها

فلا تخفى الا على العميان فكذلك بصيرة القلب في ادراكها للحق. اذا كانت سليمة غير مدخولة. ولكنها احيانا تعمى وتنطمس مثل ما -

00:30:19

مثلما تعمى العينان. ما اعظم بل اشد واعظم. هم. كما قال تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. فقوله

اعظم عطف على مثل وقوله هذه العينان فاعلة اعمى. ثم ذكر المؤلف في هذه الابيات والتي بعدها - 00:30:47

امتحن بتألب الخصوم والاعداء عليه. وعلى شيخه العظيم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمهما الله. وكيف كانوا يدبرون لهما المكاييد

ويستعدون عليهما الشعوب والحكام. فله كم لقي هذان الامامان الجليلان من عداوات وايحن - 00:31:11

صنعها الجهل والتعصب الاعمى من الفقهاء الجامدين وزنادقة المتكلمين والصوفية المارقين. ومن كان يسمع لهم من الامراء

والسلاطين. وكثير غير هؤلاء من والدهماء الذين كانوا يدينون دين الخرافة من عبادة القبور والعكوف عليها وتأليه شيوخ الصوفية

والخضوع لهم. فصبرا - 00:31:33

على ما امتحن فصبرا على ما امتحن وثبت في وجه الباطل وتحمل الاضطهاد. والحبس حتى اقام ما حجة حجة الله في ارضه.

وتركها من بعدهما ثروة علمية. هي هي لباب العلم وخلاصة المعرفة وهي - 00:32:03

يا منقيا من كل شائبة فجزاهاهم الله عن كل من انتفع بعلمهما خير ما يجزي به العلماء العاملين يذكر المؤلف انه امتحن باربعة اصناف

من الناس. وكلهم ذوو ضغن واحقاد عليه. اما الاول فهو من ذلك النوع الذي - 00:32:23

جهله بالكبر والنفخة ويتوارى وراء الثياب الواسعة الفضفاضة والكلمات الفخمة الطنانة فهو كما فيقول فظ غليظ الطبع جاهل يتظاهر

بالعلم حسن المظهر والرواء فهو ضخم العمامة واسع الاكام متفيهق يتشدق بالكلام - 00:32:43

وهو راسخ في الجهد ومع ذلك من يراه يظنه من اهل المعرفة لسلع لصلع رأسه الله عليك الشارع شرح على نسخة متضلع ذو صلح طلع. نعم احسن الله اليك. البدر ضلع. البدل ضلع. ايه. ايه - [00:33:09](#)

السلام عليكم. يقول ايش؟ ومع ذلك من يراه يظنه من اهل المعرفة لصلع رأسه. من صلح رأسه طيب تفضل. سلام عليكم وهو قليل البضاعة في العلم. ولكنه ذو ثروة هائلة من الاوهام والخرافات. وهو اذا كان قاضيا - [00:33:38](#)

لا يعرف وجوه القضاء. فكم ضيع من حقوق من حقوق؟ حتى ان الحقوق لتشكو الى الله متظلمة من جهله كما تشكو الابدان من طبيب جاهل لا يعرف كيف يشخص الداء. ليصف له الدواء المناسب. فهو يقتل الناس بجهله ويحمل ذلك على - [00:34:21](#)

والقدر وكم ضجت منه فروج الناس ودماءهم وحقوقهم التي ضيعها الى الله الملك الديان. رمي خصومه باشنع التهم من التكفير والتبديع والتظليل وبهتهم بالاثم والعدوان فاذا دعي الى المناظرة وايقن انه منهزم مغلوب لجأ الى حيلة العاجز الضعيف - [00:34:41](#)

وهي الجأ بالشكوى مرة الى القضاء. ومرة الى السلطان. وهو يستعدي عليه السلطان بان كلامه هذا يثير فتنة ان تحل عقد الملك الملك عقد الملك بل تزيله. وان الواجب هو عقله والقضاء عليه قبل ان يجتمع عليه الناس. ويكثر اتباعه - [00:35:08](#)

واعوانه وهو يوصي من معه ويرسم له الخطط فيقول اذا دعاكم الى الكتاب والسنة فادعوه الى ما قال الغزالي والرازي وغيرهما. واذا اجتمعتم معه في مجلس فشوشوا عليه حتى لا يسمع لا يسمع كلامه. واذا ما ساق حدد القرآن فالفوا فيها وردوها عليه بانها ظواهر لفظية - [00:35:30](#)

تفيد اليقين ثم استنصروا عليه بما حرر ضده من محاضر. وبشهادات الزور التي ادبت ضده باحكام واتقان. ولا تسألوا هؤلاء كيف تحملوها؟ ولا عن وقت تحملها ومكانه. بل اصلحوا ما فيها من خلل - [00:35:58](#)

وسووها تسوية حتى تقبل واذا هم شهدوا عليه بالزور. فزكوا شهادتهم ولا تلتفتوا الى قول من يجرحهم او يطعن فيهم. وقولوا له ان عدالتهم قطعية قد حكم بها الحكام وقبلها القضاة فاطعن فيها مستحيل - [00:36:19](#)

ومن اراد ان يقدر في عدالتهم فليستند على ظهر متين. انتهى احسن الله ومن اراد ومن اراد ان يقدر في عدالتهم فليستند على ظهر متين. مم نعم يا محمد. نعم يا شيخ خالد - [00:36:42](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه زاد المعاد في هدي خير العباد صلى الله عليه وسلم في المجلد الرابع - [00:37:19](#)

فصل ومن علاج ذلك ايضا والاحتراز منه ستر محاسن من يخاف عليه العين بما يرداها عنه كما ذكر البغوي في كتاب شرح السنة ان عثمان رضي الله عنه رأى صبيا مليحا فقال دسموا - [00:37:43](#)

لأنكم نونته. نسما. نعم احسن ايه. دسم. من الدسم؟ نعم صحيح. هم دسوا نونته لان لا تصيبه العين. ثم قال في تفسيره ومعنى دسموا نونته اي سودوا نونته والنونة النقرة التي تكون في ذقن الصبي الصغير. موضع - [00:38:03](#)

وقال الخطابي في غريب الحديث له عن عثمان انه رأى صبيا تأخذه العين. فقال دسموا نونته فقال ابو عمر سألت احمد بن يحيى عنه فقال اراد بالنونة النقرة التي في ذقنه. والتجسيم التسويد - [00:38:31](#)

اراد سودوا ذلك الموضع من ذقنه ليرد العين. قال ومن هذا حديث عائشة رضي الله عندي بنوع من يعني شي يقدر في بحسنه الذي مثلا يمكن ان يعجب الراي السواد النقطة ذي تشوش - [00:38:55](#)

بتضعف اه يعني نفسية العائم من من الاعجاب ومن ومن يعني تعلق العين بهذا الانسان نعم قال ومن هذا حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب ذات يوم وعلى رأسه عماد - [00:39:25](#)

دسمة اي سوداء. اراد الاستشهاد على اللفظة. ومن هذا اخذ الشاعر قوله ما كان احوج كمال الى عيب يوقيه من العين. نعماه ما احوجنا ما كان احوجنا ما كان احوج لا نصلي. ايه. ما كان احوج ذا الكمال الى الى - [00:39:55](#)

نعم عائلة عيب يوقيه من العين ما كان احوج وجه الله من كان احوج الى الكمال الى الى عيب اني ها من العين وش الاستشهاد في هالبيت يا شيخ على - [00:40:21](#)

القول الاول يعني هو هو يستشهد في هذا على ان آآ التونة دسم نوثته ولا على هذا اصل موضوع السواد هو نوع من يعني اه يشوه نسيبا يشوه نسيبا وهذا صاحب البيت هذا يقول اه - [00:41:12](#)

صفات الحسنه هو والخلقية والخلقية الى عيب يرد عنه العين لانه اذا كان كامل وليس فيه ما يقدر في حزنه صار اكثر تعرضا للعين اذا صار في شيء ها يشوش على العائن - [00:41:45](#)

اصل ومن الرقى التي ترد العين ما ما ذكر عن ابي عبدالله الساجي انه كان في بعض اسفاره للحج او الغزو على ناقة فارهة. وكان في الرفقة اي نعم ابي عبد الله الساجي - [00:42:15](#)

لا ما في شيء ابو عبد الله الساجد نعم نعم انه كان في بعض اسفاره للحج او الغزو على ناقة فارهة. وكان في الرفقة رجل عائن. قلما نظر الى كشيء الا اتلفه. اعوذ بالله اعوذ بالله. فليل ومن شر حاسد اذا حسد. نعم. فليل لابي عبد الله احفظ - [00:42:37](#)

من العائن فقال ليس له الى ناقة سبيل. فاخبر العائن بقوله فتحين غيبة ابي عبد الله فجاء الى رحله فنظر الى الناقة فاضطربت وسقطت. فجاء ابو عبدالله فاخبر ان العائن قد عانى - [00:43:02](#)

وهي كما ترى. فقال دلوني عليه. فدل فوقف عليه وقال بسم الله حبس حابس وحجر يابس وشهاب قابس رددت عين العائن عليه وعلى احب الناس اليه. فارجع البصر هل ترى من - [00:43:22](#)

ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير. فخرجت حدقة العائن وقامت لا بأس بها. الله المستعان. الله اعلم فصل في لا من ناحية هذا الكلام ولا من ناحية - [00:43:42](#)

يعني الواقع ما ندري عنه تخريج؟ لا ما في شيء احسن. ها لكن ساقها ابن القيم سياق التقرير العجيب الله فصل في ها ابو نعيم عندك يا ابو نعيم؟ اي نعم. في الحلية ولا؟ اي نعم - [00:44:10](#)

الله المستعان بعض العوام يا شيخ يقولون فيه رقية للعقرب يقرأونها على العقرب وتسكن هل هي تشابه؟ اذا كانت ما فيها كلام المنكر سم يا شيخ لا والله ما ما يعلمون به يا شيخ - [00:44:41](#)

وهل الكلام اللي قال ما في شيء منك يعني لو قال يا شيخ اقول لو قاله الراقي على هذا الحين ما قالوا العايد على احب الناس الى ها وعلى احب الناس اليه - [00:45:09](#)

يعني فيها شوي عدوان كان العين يصيب اه احب الناس اليه يصيب ولده ولا زوجته. كيف؟ واجد هذا يعني هذا يعني كما لاحظ الاخ فيها شي من لان احب الناس اليه هذا ما له ذنب. ما له ذنب بالنسبة لك يا فلان - [00:46:13](#)

نعم فصل في هديه صلى الله عليه وسلم في العلاج العام لكل شكوى بالرقية الالهية. روى ابو داود في سننه من حديث ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل - [00:46:59](#)

او اشتكى من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل. او اشتكى. ما فيها اشتكاه او اشتكى اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض فليقل - [00:47:21](#)

نعم احسنت فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض. واغفر لنا حوبنا وخطايانا. انت رب الطيبين. انزل رحمة من رحمتك - [00:47:51](#)

وشفاء من شفاك على هذا الوجع. فيبرأ باذن الله وفي صحيح مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:48:13](#)

يا محمد اشتكيت؟ فقال نعم. فقال جبريل عليه السلام بسم الله ارقيك من كل شيء من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك. بسم الله ارقيك. فان قيل فما تقولون في الحديث اللي - [00:48:30](#)

الذي رواه ابو داود لا رقية الا من عين او حمى. والحمة ذوات السموم كلها. فالجواب السموم نعم فالجواب انه صلى الله عليه وسلم لم يرد به نفي جواز الرقية في غيرها. بل المراد به لا رقية او - [00:48:50](#)

الا وانفع منها في العين والحمى. ويدل عليه سياق الحديث. فان سهل بن حنيف قال له لما اصابته العين او في الرقى خير فقال لا

رقية الا في نفس او حمى. ويدل عليه سائر احاديث الرقى العامة والخاصة - [00:49:14](#)

وقد روى ابو داوود من حديث انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او حمة او دم يرقى.

وفي صحيح مسلم عنه ايضا رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:35](#)

اما في الرقية من العين والحمى والنملة فصل في هديه صلى الله عليه وسلم في رقية اللديغ بالفاتحة. الى اخره. نعم. احسن اليك.

نعم يا محمد نعم احسن الله اليك يا شيخ من عرف عنه هذا هل مثل ما ابن القيم انه يحبس ويجرى عليه رزقه حتى الموت -

[00:49:55](#)

حسب الوصول اذا ثبت عليه انه انه يعلي الناس بعينه ويصيبهم جهة الواقع ما عرفنا الحريم يعني بهذه الصورة وانه فعل بها تقرير

لما تقتضيه الاصول والقواعد من يؤذي الناس - [00:50:24](#)

بيده اذا كان اعوذ بالله عيان علم اصيب نعم الشيخ. ذكر بعض اهل العلم انه من مات وقتل بالعين انه يلحق هذا بالقتل العمدا اذا

ثبت انه تقصد قتله بعينه - [00:50:53](#)

اراد ان يقتل هل تنفذ الكافر العين يا شيخ ايش؟ هل تنفذ الكافر يعني يعان الكافر او اجا للحين ما تصيب الا المسلم الله يهديه

لانه غالبا في الواقع ما يرى هذا يا شيخ - [00:51:31](#)

يعني ما يرى ان المسلمين يعينوا الكفار بشيء او انه هناك عدل عايش كل الدنيا بس الشيء الذي نختلف فيه انه ليس كما يصور ان

العاين والله يعني عينه كأنها يعني - [00:52:04](#)

كأنها بندقية بس يصوبها ولهذا يقول المعترضون نجيب لنا كم واحد عيان ونقول يلا بدل مكلف مقاتلة الفهم ليس كما يصور الظن

ان الشيء ان العين قد تنطلق بلا منه. لكن العاين - [00:52:38](#)

اذا كان فيه خير وهذا اذا احس بشيء من هذا يبرك ويدعو يحاول يكف في هذه شرارة الخبيثة التي تنطلق كما تقدم في تصوير ابن

القيم لحالة العيان يصير والله - [00:53:19](#)

على كيفه ها كم وش تبي حسب ما نسمع يا شيخ وبعض انت اللي تسمع ما تسمع بعض المشاهدات يا شيخ يستأجرون بعض الناس

من هذا الامر وتكون فيه يعني - [00:53:44](#)

لعلك تسمع يا شيخ ان الوقائع اللي صارت وش هي الموقع يكون تحدي بين اثنين في هذي التواليف ولا انت عايش عايش بعضها

نقلت لي يا شيخ. نقلت وینه نقلت؟ قريبة يعني ما هو بمهوب عن بعد لكن انا انا اللي نقلت لي وانت - [00:54:06](#)

كده انا عايشت هذا انا كنت مع واحد ورحت اه معه وقال تبي وش تبي نروح نصيب اه اي اللي تبيه يا خالد بهذه الطريقة نعم

فيها عجائب من هذا النوع - [00:54:26](#)

لا اله الا نعم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه

الله تعالى في جوامع الاخبار الحديث السابع والسبعون عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:55:05](#)

لا يتمنين احدكم الموت لضر اصابه. فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي

متفق عليه قال رحمه الله في شرحه - [00:55:56](#)

هذا نهى عن تمني الموت لضر الذي ينزل بالعبد من مرض او فقر او خوف او وقوع في شدة ومهلكة او نحوها من الاشياء فان في

تمني الموت لذلك مفسد. منها انه يؤذن بالتسخط والتضجر من الحالة التي اصيب بها. وهو مأمور بالصبر والقيام - [00:56:12](#)

وظيفتي ومعلوم ان تمني الموت ينافي ذلك ومنها انه يضعف النفس. ويبغض الجزع ببعض الناس ان يقتل نفسه. ما يقف عند حد

التمني لا. وان يقع اعوذ بالله اذا وقع في شدة - [00:56:32](#)

مرض من الضرورات او فقر او يبلغ به الجزع الى ان يقتل نفسه اذا كان قد نهى عن تمني الموت فقط تمني ينهى عنه وانه وانه ينافي

الصبر وكيف بالقتل والعياذ بالله - [00:56:54](#)

نعم ومنها انه يضعف النفس ويحدث الخور والكسل ويوقع في اليأس. والمطلوب من العبد مقاومة هذه الامور. والسعي في اضعافها

وتخفيفها بحسب اقتداره وان يكون معه من قوة القلب وقوة الطمع في زوال ما نزل به. وذلك موجب لامرين. اللطف الالهي لمن اتى بالاسباب المأمور به - [00:57:21](#)

والسعي النافع الذي يوجهه قوة القلب ورجائه ومنها ان نتمني الموت جهل وحمق. فانه لا يدري ما يكون بعد الموت فربما كان كالمستجير من الضر الى ما هو افضع منه - [00:57:46](#)

يسأل ربه العافية الطيبة ويأسر به الفرج من الشدة التي هو فيها نعم ربما كان كالمستجير من الضر الى ما هو افضع منه من عذاب البرزخ واهواله لا اله الا الله لا اله - [00:58:05](#)

انا لله وانا اليه راجعون نعم ومنها ان الموت يقطع على العبد الاعمال الصالحة التي هو بصدد فعلها والقيام بها. وبقية عمر المؤمن لا قيمة لها فكيف يتمنى قطاع عمل الذرة منه خير من الدنيا وما عليها - [00:58:26](#)

واخص من هذا العموم قيامه بالصبر على الظهر الذي اصابه. فان الله يوفي الصابرين اجرهم بغير حساب ولهذا قال في اخر الحديث فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احييني اذا كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة - [00:58:54](#)

خيرا لي فيجعل العبد فيجعل العبد الامر مفوضا الى ربه. الذي يعلم ما فيه الخير والصالح. الذي يعلم من مصالح عبده ما لا يعلم العبد ويريد منها ما لا يريده. ويلطف به في بلائه كما يلطف به في نعمائه - [00:59:12](#)

والفرق بين هذا وبين قوله صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ولكن ليعزم المسألة فان الله لا مكره له ان المذكور في هذا الحديث الذي فيه التعليق بعلم الله وارادته هو من جنس - [00:59:32](#)

هذا يعني ما في هذا الحديث من التفويض كما في الاستخارة ان مذكورة في هذا الحديث الذي فيه التعليق بعلم الله وارادته هو في الامور المعينة. التي لا يدري العبد من عن عاقبتها ومصحتها - [00:59:52](#)

واما المذكور في الحديث الاخر فهي الامور التي يعلم مصحتها بل ضرورتها وحاجة كل عبد اليها. وهي مغفرة الله ورحمته ونحوها فان العبد يسألها ويطلبها من ربه طلبا جازما. لا معلقا بالمشيئة وغيرها - [01:00:18](#)

لانه مأمور ومحتم عليه السعي فيها. وفي جميع ما يتوسل اليها به. وهذا كالفرق بين فعل الواجبات والمستحبات الثابت الامر بها فان العبد يؤمر بفعلها امر ايجاب او استحباب. وبين بعض وبين بعض الامور المعينة التي لا - [01:00:37](#)

العبد عن حقيقتها ومصحتها فانه يتوقف حتى يتضح له الامر فيها. والله اعلم. واستثنى كثير من اهل العلم من هذا جواز جواز تمنى الموت خوفا من الفتنة وجعلوا من هذا قول مريم يا ليتني مت قبل هذا كما استثنى بعضهم تمنى الموت شوقا الى الله وجعلوا منه قولا - [01:00:57](#)

يوسف صلى الله عليه وسلم انت وليي في الدنيا والاخرة. توفي مسلما والحقني بالصالحين. وفي هذا نظر فان يوسف لم يتمنى الموت. وانما سأل الله الثبات على الاسلام. حسن الخاتمة. حسن الخاتمة - [01:01:23](#)

توفى المسلم نعم وانما سأل الله الثبات على الاسلام حتى يتوفاه مسلما. كما يسأل العبد ربه حسن الخاتمة واما مريم عليها السلام ما تمت الموت يقول يا ليتني مت قبلها - [01:01:40](#)

تقول ليتني اموت الان ليتني اموت اللهم امتني ماتت يعني الامر وقع مم يعني كلامهم ليس فيه تمن فقل يا ليتني مت قبل هذا احسنت بارك الله فيك استدلال بان الشخص اذا مر في اخر الزمان بقبر اخيه - [01:02:11](#)

اتمنى انه كان محله وما جاء من اثار. هذا خبر عن واقع الاخبار عن الواقع ما يدل على جوازها وشرعيتها لله. مثل لتتبعن سنن ما كان قبلكم الاخبار عن تأمل سيقع لا يدل على يعني حكمه جوازا او - [01:02:48](#)

تحريما فلنرجع الى ما ما تقتضيه الدلة. نعم نعم شوف بعض الاسئلة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة مريض مصاب بالسرطان. مم وهو في مرحلة متقدمة جدا. الله المستعان. آآ المريض يعاني من اوجاع كبيرة - [01:03:13](#)

بسبب ذلك الله اكبر نسأل الله ان يلطف بنا وان يعينه ويصبره ويعظم اجره. نعم واهله يسألون هل يجوز حقنه لتخفيف الالم علما بان الطبيب قد اخبرهم بانه سيدخل في نوم عميق - [01:03:59](#)

ولن يفريق حتى حتى ينتقل حتى ينتقل الى رحمة الله حتى يموت. نعم لا ما ينبغي هذا يعطله والعياذ بالله هو الان يذكر ربه

ويصلي بحسب حاله ويكتسب عملا صالحا - [01:04:31](#)

هذا عبارة انه كانه قتل بس بطيء اذا فعلوا بهذا كأنهم قتلوه قتلا بطيئا. بدل ان يموت بعد دقيقتين يموت بعد شهرين لا يجوز لكن

شيء يخفف وقت من وقت - [01:04:56](#)

بعض البنج اللي حد الوقت من وقت يعني حالات تقدير من اجل يعني يعني علاجية علاج فقط نسأل الله ان يشفي مرضى المسلمين.

وان يصبرهم الله يصبر مرضى المسلمين. ونسأل الله العافية - [01:05:23](#)

نسأل الله العافية من الجنون والجذام وسيء الاسقام. اعوذ بالله انا لله وانا اليه راجعون يا سلام. نعم احسن الله اليكم يقول السائل

هل يشرع ترك الصبي الحسن لا ينظف وجهه من بقايا الطعام. خشية عليه من العين. ايه ممكن - [01:05:50](#)

تنظيف كمالي كمالي نظافة هذا هل يظره ما يظره؟ ما يظره لكن هل يفعل به؟ فيما اذا كان اه يعني هناك هناك من يخشى منه او ان

فيه يعني حالة اه حسن يلفت الانتباه كما يقولون - [01:06:21](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة هل هناك فرق بين تمني الموت لغر اصابه في دنياه وبين من يتمناه خشية الفتن كما سمعت

وليظهر انه ينبغي الانسان يسأل ربه العافية - [01:06:55](#)

في دينه ودنياه ويفعل الاسباب التي يعصمه الله بها يبعد عن مواقع الفتن نعم احسن الله اليكم يقول السائل احتلمت واستيقظت

لصلاة الفجر ويوجد ماء حار. ولكن اعلم اني اذا اغتسلت امرض فتيمنت وصليت - [01:07:29](#)

فهل صلاتي صحيحة يا الهي تعلم ولا تخاف فاعلم انه انك اذا اتصلت تمرض وانت اغتسلت بماء ساخن بارد وانت في مكانك. يعني

ما نقول اغتسل واخرج. يعني يمكن الانسان اه اذا - [01:08:16](#)

في الايام الباردة وخرج يتعرض لكن اغتسل وانت في مكانك. من من اه من مغتسلك الى غرفتك. ماذا فيه والاحوط ان ان تعيد

الصلاة. نعم. لان يظهر ان هذا نوع خوف لا لا علم يعني بمعنى خايف خايف - [01:09:03](#)

نعم الله اليكم. يقول السائل هل يمكن حمل حديث تمني الموت في ايام الفتن الا نحو ما تفضلتم به في امر مريم عليها السلام ممكن

ممكن تقول مت قبل هذه هذه - [01:09:34](#)

هذا امر سهل يقول قبل هذه الاحوال وهذه يمكن الامر يصبح سهل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هناك مسألة اصولية يذكرها

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في حكم الوسائل التي يتخذها الناس في النهي عن المنكر - [01:10:08](#)

انكاره اه فيقول رحمه الله ان كل وسيلة لم يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وكانوا قادرين على فعله فانه لا يجوز فعلها

ويجب تركها. فالسؤال هل يدخل في ذلك الوسائل المحدثه اليوم؟ مثل المسرحيات الهادفة - [01:10:37](#)

مثل المسرحيات الهادفة والسينما والمظاهرات السلمية ونحو ذلك. ممكن. وما هو ضابط هذه المسألة ما دام انه يعني ما شئت ما هو

فعلت وهي لها اثار سيئة السينما السينما وسيلة - [01:11:01](#)

لانكار المنكر مجلبة وسيلة المنكر السينما سبحانه الله الوسائل الحديثة لانكار المنكر يريد التمثيل يعني لا تمثيل التمثيل وان كان

يعني من نوع الامور يعني اللي ما فيها آآ فحش ولا - [01:11:23](#)

اعجب هي تقرب تدريجية تدريجية كما ذكر المطلعون ان السينما اول ما احدث في بعض البلاد الاسلامية تعرض فيها افلام آآ جهال

وفلان وعن فلان وفلان من المشاهير الجهاد ثم انتهت الى والعياذ بالله الفواحش وعرض - [01:11:55](#)

اه كما على حد تعبيره. ارض الافخال اثقال الفاتنة. نعم. اعوذ بالله يعني هذا هذا النوع يقوم على التدرج. لان المفاجأة صعبة على

الناس. لكن حتى اذا فامرؤوه نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:12:23](#)

ماذا ينبغي على العبد ان يقول اذا ابتلي حتى يصل لمنزلة الاحتساب لينال الاجر من الله تعالى عادي يسأل ربه اسأل ربه ان يصلح

قلبه ويصلحه سريره يعيذه من نزرات الشيطان ومن وساوس الشيطان. نعم - [01:12:53](#)

احسن الله اليكم يقول السائل سمعت احد الدعاة يقول ان الله قد جعل اليهود ملوك الارض لانهم اشركوا معه عزيرا فقط وجعل

النصارى تحتهم لانهم اشركوا معه مريم وعيسى فقط. وجعل القبوريين تحتهم لانهم اشركوا معه - [01:13:24](#)
اخواني مئة قبر وجعل الهندوس تحتهم لانهم عبدوا معه كل كل شيء. نسأل الله العافية. فهل هذا الكلام لا هذا من الخيالات من
التخيلات التي لا تعتمد ما لها اصل - [01:13:49](#)

تقول على الله هذا من التقول على الله ما يدري واليهود ليسوا ملوك الارض هذا تعظيم لليهود الشر وفيهم شر قليل لهم لهم
نفوذ ولهم سلطان والنصارى لهم نفوذ من سلطان ولكن ليسوا ما في احد هم ملوك الارض باطلاق - [01:14:14](#)
نعم خلاص. سم السؤال الاخير. اخر شي. احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة هل الحديث الذي ذكره القارئ في جوامع الاخبار
لمن تمنى الموت خاص ام يستحب الدعاء به سواء لمن تمنى الموت او من - [01:15:02](#)
او من لم يتمناه. لا لا لمن لمن يعني لمن اه احب ان يتمنى الموت هو الذي اما اذا كان في عافية يسأل ربه ان يحييه حياة طيبة يسأل
ربه ان يحييه حياة طيبة - [01:15:25](#)

اللهم احيي حياتنا. اللهم اجعل الحياة زيادة لي في كل خير. هذا من الدعاء الوارد. اللهم اجعل الحياة زيادة لي في كل خير الموتى
راح اقدم لكم ان شاء الله - [01:15:45](#)
والله اعلم انت رضي الله عنه. مم. اللهم لا تملك لسانك السكين - [01:15:57](#)